

# احدى الطالبات روت القصة لـ«القدس العربي»: المجندة الامريكية امرتنا بخلع الحجاب وكشف صدورنا للتفتيش استياء شعبي واسع يرافق فتح تحقيق في قضية اعتداء المارينز على طالبات في الموصل

الموصل - «القدس العربي»  
- من ضياء السامرائي:

لليوم الثالث على التوالي تفاقمت أزمة في الشارع العراقي وسط صمت الحكومة العراقية والتي نتجت عن قيام جنود امريكيان بتفتيش صدور طالبات معهد المعلميات في مدينة الموصل العراقية الشمالية وارغامهن على نزع حجابهن حيث عم استياء شعبي امريكية هناك وباقي مناطق العراق.

وقد تارت هذه القضية عندما كانت طالبات معهد المعلميات في الموصل، الدورة 19، في حافلة المعهد، وهو باص 40 راكب في طريق عودتهن من المعهد إلى منازلهن بعد الساعة 12 ظهرا، وبينما كان باص المعهد يدخل الشوارع الفرعية القريبة من المعهد إذ فوجئت الطالبات بوجود مدرعات امريكية أمرتهم بالتوقف فامتثلت سائق الباص للأوامر، فمسعدوا الحافلة وانزلوا السائق بعد أن تم ربط يديه وعصبت عينه وجلسوا على الأرض وأخذوا يضربون الحافلة بأعقاب بناطيقهم لإخافة الفتيات، فuscعد إلى الحافلة جندي ومجندة امريكية كانت تعرف بعض الكلمات

العربية، وقتت المجندة أمام الطالبات وأمرتهن بنزع أعطية الرأس ثم نزع قميصها وكشفت عن صدرها وقالت لهن بلغة عربية مكسرة (طلعوا ديوس!) أعقبها بكلمات نابيه.

وهنا جن جنون الطالبات وأخذن بالصراخ والعويل والتكبير والاستنجاد.

ومع انه يوجد قرب المعهد مقر للجيش العراقي الجديد، لكن افراد لم يتدخلوا اطلاقا.

بعد ذلك اتصلت مديرة المعهد بمديرية التربية وهددت باتارة اهالي الموصل اذا لم يتم الافراج عنهم. وافرج عن الطالبات دون أن يصبين أي ذى «لنا وصلن إلى منازلهن بعد 3 ساعات من الاحتجاز في حالة يرثى لها من الهستيريا والخوف والذعر».

واكدت المديرة السيدة شذى معيوف أن عدد الطالبات في الحافلة كان 40، وأن الحادثة حصلت بينما كانت الحافلة متوجهة صوب حي الإصلاح الزراعي لكنها تخرجت كثيرا من التوقف بما تحدثت به المجندة الامريكية باعتبارها خادشة للحياء.

وأضافت أن جنود الاحتلال قاموا باعتقال صبي أمام الفتيات وضربوه بشكل موحج لأجل اخافتهن. وحول امتناع وسائل الاعلام أو منعها من نشر تفاصيل الحادث، أشارت السيدة معيوف إلى أن اומר

صريحة قد صدرت الى وسائل الاعلام التي غص بها المعهد في اليوم التالي للحادث بعدم نشره مما أسهم بانتشار الشائعات التي لا أساس لها من الصحة حول ما تعرضت له الطالبات في الحافلة مما دفع بعض أولياء الأمور بعدم ارسال بناتهم الى المعهد لخالصة الدراس.

وأضافت أن قوات الاحتلال الامريكية قامت بتبديدها أن أرسلت ضابطا كان يستشيط غضبا متهمها الطالبات بالكذب وافتعال القصة لتشويه سمعة الجيش الامريكي الذي ما جاء للعراق لا لتحقيق الأمن والسلام كما قال.

لكن اإدارة المعهد لم ترضخ لهذا التهديد وأجابت بأن رواية 40 طالبة هي أكثر مصداقية من ادعاءات جيش الاحتلال الامريكي واكدت على وجوب تقديم اعتذار خطي للطالبات عن هذا الحادث.

هذا؟ لقد أنلونا ونحن في ديارنا. بينما ما تزال زميلة لها في صدمة نفسية وبكاء مستمر من شدة هول المفاجعة حيث اكتفت بالقول: الموت أهون مما حصل لنا.

## التأثر من الجنود

وقال احد شيوخ نينوى لـ«القدس العربي» لقد أمرت رجال عشيرتي بتكثيف الهجمات على جيش الاحتلال ليس لشيء الا لكي نئين للعراقيين ان من جفت المجندة أمامنا بعقاب بناطيقهم لاختافتنا ثم نزع قميصها وكشفت عن صدرها وقالت لنا بلغة عربية مكسرة (طلعوا ديوس!) أعقبها بكلمات نابيه. لكننا رفضنا وقمنا بالصراخ والتكبير والاشتباك بالأأيادي معهم مما سبب تمزيق بعض الملابس لعدد من الطالبات المحجبات عندها شعنها تقول عبر جهاز ارسال بان هناك تمردا ويجب ايقافهم وفق هذا التصرف، وأضاف: لقد صورتنا قائنا ستموت أو تؤخذ سيايا كما كنا نسمع عن أسيرات في سجن أبي غريب، وقالت وهي تبكي بحرقة: أين رجال العراق منهم هؤلاء الكلاب؟ وأضافت هل كان لأحد ان يجرو في زمن الرئيس الفاتح صدام حسين يعمل بالعراقية

حملة الصليب المغطى بنجمة الكفر. من جانبها ادانت هيئة علماء المسلمين الاعتداء على طالبات الموصل، وقالت الهيئة التي تعتبر المرجعية الدينية للسنة العراقيين في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن قيام بعض من جنود الاحتلال الامريكي بالتعرض على عدد من بناتنا الحرائر في مدينة الموصل تعد سابقة تندر بشر مستطير. وأضاف ان ما قام به هؤلاء الجنود ليس بالغريب عن الاحتلال الا ان الغرب ان يصمت المسؤولون في قلب بغداد بالإضافة إلى القوى السياسية ويتجاهلون الأمر وكأنه لا ينهينهم من العراقيين لا يتدخلون اطلاقا بشرط العراقيين لذلك فهم مثلهم. وأضاف الموت والعار لاحق إلى الأبد أمريكا وعملائها.

فيما تسارع فصائل المقاومة العراقية باصدار بيانات معظمها مشتركة حول هذه المفاعة كما وردت تسميتها في بعض البيانات وتوعدت بالثأر لهذه العملية والجريمة الكراء حيث قال مجلس شورى المجاهدين في بيان ورع أمس في مدن الموصل وبغداد وبديالى وصلاح الدين: ليصمت اليوم دياتو المنظمة الخضراء من علمي الجعفريين وأبو رجال الدينيين فهذه عراقيات اتهمك شرفهن في وضح النهار وامام القاضي والدائي من أسيادهم أحفاد القردة والخنازير وان الايام القادمة ستبين فحوى الشكوى.



سيدة سودانية تشارك في مظاهرة بالخطوم تعارض التدخل الدولي في دارفور (رويترز)

## قمة سودانية - مصرية - ليبية بشأن دارفور خلال 48 ساعة

الخرطوم - «القدس العربي»  
- من كمال حسن بخيت:

والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قد عقد خلال اليومين المقبلين حول الوضع في دارفور، وأكد اسماعيل ان الاتصالات بين مصر والسودان وليبيا بشأن أزمة دارفور، قد تنتهي بعد قمة ثلاثية في اليومين القادمين.

وينتظر ان يعقد مجلس السلام والامن التابع للاتحاد الافريقي اجتماعا في العاشر من الشهر الجاري في اديس ابابا للبحث في احتمال تكليف الامم المتحدة بإرسال قوة سلام إلى اقليم دارفور لحل محل قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي.

الحكومة السودانية أعلنت أكثر من مرة رفضها التام لنقل مهمة حفظ السلام في دارفور إلى الامم المتحدة واكدت ان قيادة هذه القوة يجب ان تظل للاتحاد الافريقي.

آخر الأنباء من ابوجا التي تحضن مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة بدارفور حملت انباء عن حراك كبير يجري في الملفات الأربعة المرروحة على طاولة

الالتقاء بين وفد الحكومة والحركات المسلحة بدارفور. وقال نور الدين المازني المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الافريقي ان المفاوضات في ظاهرها تبدو متقدمة وفي الواقع هذا ليس صحيحا حيث يجري عمل متواصل ليل نهار للجنة قسمة الثروة من أجل تجاوز بعض العقبات الفنية التي تحول دون استكمال التوقيع وربما لا ترق جلسات عامة تعقد إلا بتيسر الفجوة بين الأطراف ولكننا نعمل ليل نهار في إطار اللجان، لجنة الترتيبات المالية لتجميع موميا مع مختلف الأطراف بالإضافة إلى فرق عمل تقوم بجهد جبار حسب وصفه. وأعلن ان الأيام القادمة ستظهر نتائج هذه الأعمال وأوضح المازني ان لجنة الوساطة متكئة الآن على تحديد ملامح الورقة العامة التي ستعرض في القريب على الأطراف في شأن قسمة السلطة مشير إلى ان فرق العمل الصغيرة تسجل نجاحات وتقدما وتحرز نتائج ملموسة.

## حزب «الإصلاح» اعتبر ان اليمن شهد أفضل أوضاعه السياسية في ظل «حكم المرأة»

الرياض - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

هدد كتلة أحزاب اللقاء المشترك المعارض في اليمن أمس باستخدام ورقة الشارع في حال رفضت السلطة تسوية للمعب الانتخابي ونهية الأجواء السياسية لاجراء الانتخابات حرة ونزيهة وعادلة، في حين اعتبر الناظر باسم التكتل محافظان والذي يشغل أيضا موقع رئيس الدائرة السياسية في حزب (الإصلاح) ذي التوجه الإسلامي ان اليمن شهد أفضل أوضاعه السياسية في ظل حكم المرأة.

وقال هذا التكتل المكون من ستة أحزاب معارضة رئيسية في اليمن وفي مقدمتها الإصلاح والاشتراكي والوحدوي الناصري «أن أحزاب اللقاء المشترك ستتنازل في الساحة اليمنية باستخدام كافة الوسائل

التي يملكها في الشارع في حال رفضت السلطة تسوية للمعب الانتخابي ونهية الأجواء السياسية لاجراء الانتخابات حرة ونزيهة وعادلة، في حين اعتبر الناظر باسم التكتل محافظان والذي يشغل أيضا موقع رئيس الدائرة السياسية في حزب (الإصلاح) ذي التوجه الإسلامي ان اليمن شهد أفضل أوضاعه السياسية في ظل حكم المرأة.

وقال هذا التكتل المكون من ستة أحزاب معارضة رئيسية في اليمن وفي مقدمتها الإصلاح والاشتراكي والوحدوي الناصري «أن أحزاب اللقاء المشترك ستتنازل في الساحة اليمنية باستخدام كافة الوسائل

## اليمن: المعارضة تهدد باستخدام ورقة «الشارع» في حال رفضت السلطة تسوية الملعب الانتخابي

السلمية لاجبار السلطة على تحقيق ضمانات حقيقية لاقامة انتخابات حرة ونزيهة».

وأضاف هذا التكتل المعارض في مؤتمر صحافي مشترك عقد أمس بمقر الحزب الاشتراكي سنسظتر في تحريك الشارع وتنفيذ اعتصامات واضرابات واحتجاجات وعل أشكال النضال لسلمي لاجبار السلطة على القبول برؤية المشترك اليمني للانتخابات حرة ونزيهة وعادلة».

وأكدت ان قيادة هذه القوة يجب ان تظل للاتحاد الافريقي.

آخر الأنباء من ابوجا التي تحضن مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة بدارفور حملت انباء عن حراك كبير يجري في الملفات الأربعة المرروحة على طاولة

السلمية لاجبار السلطة على تحقيق ضمانات حقيقية لاقامة انتخابات حرة ونزيهة».

وأضاف هذا التكتل المعارض في مؤتمر صحافي مشترك عقد أمس بمقر الحزب الاشتراكي سنسظتر في تحريك الشارع وتنفيذ اعتصامات واضرابات واحتجاجات وعل أشكال النضال لسلمي لاجبار السلطة على القبول برؤية المشترك اليمني للانتخابات حرة ونزيهة وعادلة».

وأكدت ان قيادة هذه القوة يجب ان تظل للاتحاد الافريقي.

آخر الأنباء من ابوجا التي تحضن مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة بدارفور حملت انباء عن حراك كبير يجري في الملفات الأربعة المرروحة على طاولة

نفسه، رأت أحزاب اللقاء المشترك الترتيب حتى تتضح الرؤية»، ونفى أن يكون هذا التكتل المعارض يدرس ترشيح سمية علي رعاء، التي أعلنت رغبتها في ترشيح نفسها، باسمه للانتخابات الرئاسية القادمة، على الرغم من الأشداء بها وبترشيح المرأة، التي قال «ان اليمن شهد أفضل أوضاعه السياسية في عهد حكم المرأة، ابتداء من حكم الملكة بلقيس وانتهاء بحكم الملكة أروى». وهدت أحزاب المعارضة السلطة إلى الاحتكام للشارع وللراي العام اليمني «عندما تقسد أدوات النظام وتكون غير مؤهلة لإنجاز الاستحقاقات التاريخية والأهداف والبادئ التي ناضل من أجلها الشعب اليمني»، الا انها أعلنت انها لن تتدفع لهذه الوسيلة في الوقت الراهن، وستبتدأ باستخدام الوسائل الأخرى.

والذي يشغل أيضا موقع رئيس الدائرة السياسية في حزب (الإصلاح) ذي التوجه الإسلامي ان اليمن شهد أفضل أوضاعه السياسية في ظل حكم المرأة.

وقال هذا التكتل المكون من ستة أحزاب معارضة رئيسية في اليمن وفي مقدمتها الإصلاح والاشتراكي والوحدوي الناصري «أن أحزاب اللقاء المشترك ستتنازل في الساحة اليمنية باستخدام كافة الوسائل

## «الإخوان» يتهمون الحكومة المصرية بملاحقتهم بضربات اجهاضية لتأكيد عدم شرعيتهم

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

قال عضوان قياديان في جماعة الإخوان المسلمين بمصر أمس ان الحكومة تلاحق الإخوان بخرسات اجهاضية هدفها «التأكيد على عدم شرعية الجماعة» التي شغلت نحو خمس مقاعد مجلس الشعب في الانتخابات التي اجريت في شهري تشرين الثاني (نوفمبر) وكانوا من اولين من ان قوات الامن احتجزت 17 من اعضائها بينهم قياديون خلال الايام الماضية ان السلطات في مدينة الاسكندرية اغلقت مكتبيها في المدينة يوم الجمعة. وبعد اتفاق الجماعة مع ادارة فندق كمبر في وسط القاهرة على استضافة مؤتمر صحافي للمرشد العام محمد مهدي عاكف اغت ادارة الفندق

السلمية لاجبار السلطة على تحقيق ضمانات حقيقية لاقامة انتخابات حرة ونزيهة».

وأضاف هذا التكتل المعارض في مؤتمر صحافي مشترك عقد أمس بمقر الحزب الاشتراكي سنسظتر في تحريك الشارع وتنفيذ اعتصامات واضرابات واحتجاجات وعل أشكال النضال لسلمي لاجبار السلطة على القبول برؤية المشترك اليمني للانتخابات حرة ونزيهة وعادلة».

وأكدت ان قيادة هذه القوة يجب ان تظل للاتحاد الافريقي.

آخر الأنباء من ابوجا التي تحضن مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة بدارفور حملت انباء عن حراك كبير يجري في الملفات الأربعة المرروحة على طاولة

التي يشغل أيضا موقع رئيس الدائرة السياسية في حزب (الإصلاح) ذي التوجه الإسلامي ان اليمن شهد أفضل أوضاعه السياسية في ظل حكم المرأة.

وقال هذا التكتل المكون من ستة أحزاب معارضة رئيسية في اليمن وفي مقدمتها الإصلاح والاشتراكي والوحدوي الناصري «أن أحزاب اللقاء المشترك ستتنازل في الساحة اليمنية باستخدام كافة الوسائل

## خبير بريطاني: من الخطأ استبعاد ضربة عسكرية امريكية لايران

لندن - «القدس العربي» - من سمير ناصيف:

أكد الدكتور دان بليش المسؤول في المؤسسة الدولية والديبلوماسية، في جامعة لندن (كلية سواس) والمسؤول السابق في «معهد القوات المسلحة الودحة» البريطاني (RUSI) في لقاء مع «القدس العربي» على هامش محاضرة موضوعها «سياسة الولايات المتحدة نحو ايران: التحضير لتحقيق التبديل في النظام، انه من الخطأ الاعتقاد بان النظام الحالي في امريكا ان يقرب ايران عسكريا، وأشار بليش إلى ان القوات الجوية الامريكية قد تقصف مراكز عسكرية او مصانع نووية في ايران وخصوصا انها تستعد لفتح ذلك منذ عام.

وتب بليش القيادة الايرانية التي عدم الوقوع في فخ التعامل مع ايران سيتم في خطوط تلو الاخرى وان الخيارات السلمية تنقلص مع مرور الزمن، بيد انه قال ان موقف وزير الخارجية جاك سترو مختلف في هذا

التي يشغل أيضا موقع رئيس الدائرة السياسية في حزب (الإصلاح) ذي التوجه الإسلامي ان اليمن شهد أفضل أوضاعه السياسية في ظل حكم المرأة.

وقال هذا التكتل المكون من ستة أحزاب معارضة رئيسية في اليمن وفي مقدمتها الإصلاح والاشتراكي والوحدوي الناصري «أن أحزاب اللقاء المشترك ستتنازل في الساحة اليمنية باستخدام كافة الوسائل

التي يشغل أيضا موقع رئيس الدائرة السياسية في حزب (الإصلاح) ذي التوجه الإسلامي ان اليمن شهد أفضل أوضاعه السياسية في ظل حكم المرأة.

وقال هذا التكتل المكون من ستة أحزاب معارضة رئيسية في اليمن وفي مقدمتها الإصلاح والاشتراكي والوحدوي الناصري «أن أحزاب اللقاء المشترك ستتنازل في الساحة اليمنية باستخدام كافة الوسائل